

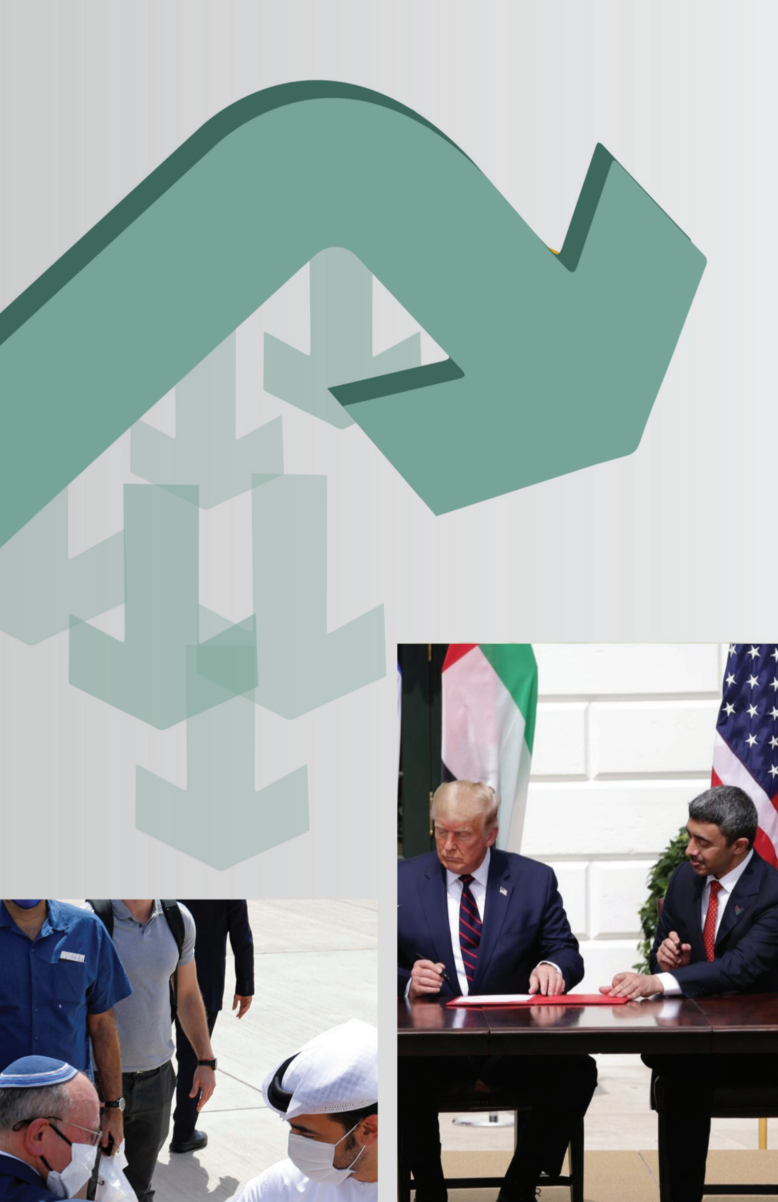
تقدير موقف

القدس في 2020

العام الثالث لمشروع التصفية









مؤسسة القدس الدولية

2020/12/31

الطبعة الأولى
2020 م – 1442 هـ
بيروت – لبنان

مؤسسة القدس الدولية
تلفون 751725 1 961 +
تلفاكس 751726 1 961 +
بريد إلكتروني: info@alquds-online.org
الموقع: www.alquds-online.org

القدس في 2020

العام الثالث لمشروع التصفية

مؤسسة القدس الدوليّة

2020/12/31

ملخص

منذ ثلاث سنوات والقدس تعيش محاولةً لتصفية هويتها باعتبارها مركزاً لحرب الهوية، وهي تصفية مدفوعة بتمحور المشروع الصهيوني حول الهوية، وبالتبني الأمريكي غير المسبوق، وبالفراغ العربي، بينما تقف القوة الشعبية في مواجهة ذلك كله لتفرض تراجعاتٍ على الصهاينة في الخان الأحمر وباب الرحمة ولتتجلى بحراكٍ واعد لم يكتمل في الفجر العظيم. استجدّت خلال 2020 خمسة اتجاهات مركزية هي: توظيف وباء كورونا لضرب الإرادة الشعبية، والأزمة الانتخابية الأمريكية، وتجدد الأزمة السياسية الصهيونية، والتحالف العربي مع الصهاينة، والمصالحة الفلسطينية التكتيكية التي كرست عجز الفصائل إلى جانب السلطة. في محصلة ذلك بات الأقصى اليوم مركزاً لحرب التصفية ضد القضية الفلسطينية، وهذا يحمل في طياته فرصاً أكثر مما يشكل من تحديات، يمكن ترجمتها إلى نتائج من خلال أربعة مسارات أساسية للفعل: تبني الفعل الشعبي والتحضير لاستعادته في صيف 2021 مع انجلاء وباء كورونا، وتركيز التغطية الإعلامية بما يمنع التمرير السهل لأي عدوان ويحضر لدعم أي تحركٍ شعبي، وتمتين الوعي الإسلامي بموقف رافض لاقتحام الأقصى على أساس "اتفاق أبراهام" مهما كانت طريقة الاقتحام، وتعزيز حالة الدعم والإسناد للمقدسيين لاستعادة ثقتهم التي بدأت تتبدد في حاضنتهم الخارجية.

السياق العام للمواجهة

منذ 6-12-2017 دخلت المعركة على القدس طور التصفية، إذ بدا المشروع الاستعماري الصهيوني في أشد حالات تمحوره حول الهوية فتبنى مبدأ يهودية الدولة وباتت تصفية هوية القدس ومركزها المسجد الأقصى المبارك العنوان التالي لحرب الهوية، وجاء تولي دونالد ترامب سدة الرئاسة الأمريكية بدعمٍ من كتلة كبيرة من الإنجيليين المتدينين ليرفد ذلك بغطاءٍ أمريكي غير مسبوق في القدس تحديداً، وهي التي كانت تشكل عقدة المشروعية المركزية أمام الاحتلال الصهيوني حتى عند راعيه الاستعماري، ومع ما سببته حالة الانقلاب على الإرادة الشعبية من فراغٍ وهشاشة في الأنظمة المتبقية من النظام الرسمي العربي، وما فتحه السباق الإقليمي على الهيمنة من جراحٍ مذهبية وقومية غائرة لتكمل المشهد.

عزز اجتماع هذه العناصر قناعةً صهيونية بالقدرة على الحسم وعلى تصفية الهوية، وبأنه ينتقل من لحظة مناسبة إلى لحظةٍ أكثر مناسبة، وأن المخاوف التي ظهرت له في أول



عامين من الثورات العربية كانت سحابة صيفٍ تبددت وأورثت مكانها دفئاً وسكوناً وبيئة أكثر مواتاة، وبات يتطلع إلى اغتنام هذه الفسحة التاريخية لا لتغيير الوقائع في القدس وفرض حضورٍ يهودي فيها كما كان الحال منذ نهاية انتفاضة الأقصى عام 2005؛ بل يتطلع إلى تصفية الوجود العربي الإسلامي والمسيحي وجعله وجوداً تابعاً، وفرض حضورٍ يهودي مهيمن على مستوى المقدس، وحضورٍ إسرائيلي شامل على مستوى السيادة والإدارة يحيل المجتمع المقدسي إلى جزء من "الوسط العربي في إسرائيل" بعد أن كان طليعةً ورأس حربة لمشروع التحرر، وإلى انصياع الوعي المقدسي للسلطة الصهيونية باعتبارها شرعيةً ونهائية بزيادة معيار "الكي" بالهدم والاعتقال والإبعاد، وإلى فرض الحضور اليهودي في الأقصى بالتقسيم الزماني والمكاني وتأسيس المعبد معنوياً تمهيداً لتأسيسه المادي.

رغم ذلك، كانت الإرادة الشعبية رأس الحربة في إفشال ذلك المسعى، وفي فرض تراجعاتٍ على الوعي الصهيوني في غمرة صورة التفوق الشامل واللحظة السانحة التي رسمها، عززتها نسبياً حالة العزلة على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمةً ونقل السفارة على المستوى الدولي، فجاءت فاتحة تراجعات الاحتلال بعد قرار ترامب في مقبرة باب الرحمة في 5-2018 بحراكٍ شعبي أوقف مخطط قضمها وإغلاقها، ثم جاءت تراجعات الاحتلال صارخة في الخان الأحمر 10-2018 بتراجعه عن هدم التجمعات البدوية وإخلائها رغم قرار "المحكمة العليا" الصهيونية القاضي بهدمه وإخلائه، وفي هبة باب الرحمة 2-2019 بفتح مصلى باب الرحمة واستعادته جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك بالإرادة الشعبية رغم أنف حكومة الاحتلال ومحاكمها، ومع دخول عام 2020 كانت هذه الإرادة تراكم زخماً جديداً عابراً للحدود مع الفجر العظيم وكانت مرشحةً للوصول إلى ذروة مفتوحة الاحتمالات، لولا أن وباء كورونا دخل على الخط كمتغيرٍ غير محسوب، استخدمته سلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية معاً لوأد هذه الإرادة الشعبية المتصاعدة.

الاتجاهات العامة في القدس خلال 2020

ومع انقطاع هذا السياق الإجمالي للمواجهة ما بين إرادة صهيونية وغطاء أمريكي وفراغٍ عربي في مواجهة إرادةٍ شعبية، شهد عام 2020 تحديداً خمسة اتجاهات حركةٍ كبرى لا بد من التوقف عندها:

1. وباء كورونا: الذي فرضت خلاله ثلاثة إغلاقات كبرى في الكيان الصهيوني، وقد خدم الوباء الاحتلال في ثلاثة اتجاهات هي:



أولاً: تكريس السيادة الصهيونية على الأقصى وبشراكة مع الحكومة الأردنية لأول مرة منذ الاحتلال، وذلك عبر الإغلاق الأطول للأقصى في تاريخه منذ الاحتلال الصليبي وطال 69 يوماً.

ثانياً: ضرب الإرادة الشعبية وضرب فكرة التجمع الشعبي تحت غطاء حماية الصحة العامة، وتقييد حركة المقدسيين وقتل ما تبقى من عصبٍ تجاري في البلدة القديمة.

ثالثاً: استغلال حالة التراجع والكمون في دراسة وتفكيك حالة المواجهة الشعبية وتفعيل سلاح الاعتقال والإبعاد والإجراءات التعسفية الثقيلة بحق كل من يشك الاحتلال في ضلوعه فيها.

بالمقابل، عطل وباء كورونا مسعى الاحتلال وجماعات المعبد في أجندتهم المركزية الحالية وهي تأسيس الهيكل معنوياً؛ إذ فوت عليهم تطلعهم لترجمة ما أتاحته صفقة القرن من إمكانات، ففوتت موسم عيد الفصح العبري، وذكرى احتلال القدس العبرية في الإغلاق الأول، ورأس السنة العبرية وعيد العرش في الإغلاق الثاني، وكانت ذكرى "خراب المعبد" هي الوحيدة التي تمكنوا من التحرك خلالها، وصادفت يوم عرفة الموافق 30-7-2020 ونفذ فيها أحد أخطر الاقتحامات لناحية فرض الطقوس اليهودية في الأقصى متزامناً مع خفض رأس وتراجعٍ من إدارة الأوقاف التي حظرت على الحراس والموظفين نشر ما يجري في الأقصى، لكنه كان موسماً يتيماً لم يكفِ لمراكمة الزخم المطلوب.

في المحصلة، شكل وباء كورونا وإجراءاته ضربة موجعة للفعل الشعبي المقدسي قطعت سياقه الصاعد رغم أنها فوتت على المحتل بعض المكاسب، والعين يجب أن تكون على استئناف سياق الفعل الشعبي أولاً بالحفاظ على جذوته في الوعي والحلم، وفي التواصل المبكر معه والتحضير لاستنهاضه واستعادته بمجرد انكشاف الوباء أو تراجع أثره، وهي مرحلة من المتوقع الوصول إليها خلال صيف عام 2021.

2. الأزمة الانتخابية الأمريكية: كان نتنياهو وجماعات المعبد يبنون حساباتهم أساساً على النجاح "المضمون" لدونالد ترامب في ولاية رئاسية ثانية، واستمراره في توفير غطاءٍ غير مسبوق لأجندة التصفية في القدس، وفي المسجد الأقصى تحديداً، خصوصاً بعد أن انحازت الحكومة الإسرائيلية نحو خيارٍ انتخابي محدد بشكلٍ علني واضح، وخالفت سياستها الثابتة بالمحافظة على موقعها كحليفٍ محل إجماع الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة، وخالفت التوجه الإجمالي ليهود

الولايات المتحدة الذين يصوت معظمهم للحزب الديمقراطي تقليدياً وجاءت انتخابات 2020 امتداداً لذلك إذ صوت 76% من الناخبين اليهود تقريباً لصالح جو بايدن. وإذا كانت هذه الرهانات ربما لا تؤدي إلى آثار مصيرية على المدى القريب، إلا أنها شكلت بداية خط لشرخٍ قد يكون من الصعب جداً إصلاحه، وما لم تتفجر الأزمة الأمريكية على المدى القريب، فإن آثارها ستقتصر على الجفاء النسبي وفتور احتضان الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للحكومة الإسرائيلية الحالية، وتراجعه النسبي والتدريجي عن التبني الشامل الذي منحتها إياه إدارة ترامب، لكنه لا يتوقع أن يتراجع بما يكشف الغطاء عن الكيان الصهيوني، أو بما يعرضه للخطر عن قصد وإدراك.

أما في حال تعمقت الأزمة الأمريكية أكثر نتيجة حدثٍ غير متوقع، كعملية قتلٍ واسعة لجمهور من الأقليات، أو إقبال ترامب على تحركاتٍ غير تقليدية قبل خروجه من البيت الأبيض، أو حتى موت أحد المرشحين في أجواء الوباء والاستقطاب الحالية، فإن انعكاساته على المشروع الصهيوني ستكون أكبر بكثير، وستشكل انكشافاً حقيقياً له، وانقلاباً من خانة الهجوم التصفوي إلى انكشاف الغطاء والأزمة الداخلية مرة واحدة، وهو ما يجعل الحد الأدنى من رد الفعل الشعبي قادراً على انتزاع إنجازاتٍ كبيرة، وهذه بذور فرصة في البيئة الدولية ينبغي التنبه لأهميتها حتى وإن كانت محدودة الاحتمال.

3. تجدد الأزمة السياسية الصهيونية: كما تدخل اليوم الولايات المتحدة مرحلة استقطابٍ بين تيارات اجتماعية مستحكمة، فإن الكيان الصهيوني وصل هذه المرحلة في 2018، وبدا أن معسكرات التيار القومي العلماني والتيار القومي الديني قد حددت أحجامها وأوزانها، وباتت انتقالات الوزن والسلطة مرشحةً داخلها وليس بينها، وتعقد ذلك أكثر مع تحول أفيغدور ليبرمان إلى حزب طائفةٍ يمثل اليهود الروس أكثر مما يمثل أيديولوجيا اليمين، فبات بذلك كلا المعسكرين عاجزاً عن تشكيل الحكومة منفرداً، وهذا ما أفرزته صناديق الاقتراع ثلاث مرات في

شهور 4 و 9-2019 وشهر 3-2020، وهو ما فوت على ترامب ونخبة اليمين الحاكمة في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فترة 18 شهراً ثمينة، عالجها بأن أعلن صفقة القرن متأخرةً لقطبي الانتخابات الصهيونية معاً في شهر 1-2020، ولم يكد يعلنها بكامل بنودها حتى كان وباء كورونا يخيم على المشهد العالمي، ثم دخل في ظله إلى الانتخابات الأمريكية.



4. التطبيع والتحالف-العربي الصهيوني: تأخُّر إعلان صفقة القرن والارتباك بالوباء أجّلا موجة التطبيع العربي التي كانت تلوح بوادرها حتى جاءت في ظلال الانتخابات الأمريكية وضمن حساباتها، وتحولت من سلاحٍ بيد ترامب لعزل قضية فلسطين ضمن مفاعيل صفقة القرن إلى محاولة إنقاذٍ له في سباقٍ انتخابي بدا له في وقتٍ متأخرٍ جداً أنه ذاهب لخسارته، وهو ما جعل حلفاءه في دول الاعتلال العربي يهرعون لنجدته، فجاء إعلان اتفاق أبراهام في 13-8-2020، لتنضم إليه البحرين بعد شهر، وتجلب إليه القيادة العسكرية الانتقالية في السودان بقوة الابتزاز للرفع عن لائحة الإرهاب في 10-2020، ثم المغرب في الوقت الضائع في 10-12-2020 مقابل اعتراف ترامب بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

جاء اتفاق أبراهام بتسمية دينية، وكان المسجد الأقصى الموضوع الديني الوحيد في مضمونه، وأمام ذلك فليس من المبالغة القول إن تغيير هوية المسجد الأقصى يقع في القلب من اتفاق أبراهام والتطبيع العربي اللاحق له، باعتبار الأقصى قد بات المركز الرمزي لأجندة التصفية على مستوى الهوية. وقد تبنى اتفاق أبراهام العناصر الخمسة المركزية لطمس هوية المسجد الأقصى المبارك التي نصت عليها صفقة القرن، وأضفى عليها مشروعيةً عربية، وهذه البنود هي:

1. اعتبار الكيان الصهيوني سلطة شرعية مقبولة ومؤبدة على المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة.
2. إعادة تعريف المسجد الأقصى المبارك باعتباره المسجد القبلي فقط، أما بقية المساحة فهي ذات تسمية مختلفة وذات قيمة دينية مختلفة كذلك.
3. اعتبار بقية مساحة الأقصى بساحاته ومصاطبه وقبابه وبوائكه مساحة مشتركة بين اليهود والمسلمين، تسمى "جبل الهيكل" في التراث اليهودي، و"حرم الشريف" بالمسمى الإسلامي الذي تحاول تلك الاتفاقات اختلاق مضمون جديد له باعتباره ملحقاً بالأقصى وليس جزءاً منه.
4. فتح تلك المساحة للصلاة أمام أتباع مختلف الأديان، وهو ما يضفي المشروعية على الأجندات الصهيونية الثلاث المتحركة في الأقصى: التقسيم الزماني والتقسيم المكاني وتأسيس المعبد معنوياً.
5. وضع شرط "السلمية" على المصلين والزوار المسلمين، ما يجعل "السلطة الشرعية" الصهيونية هي المخولة بضمان تلك السلمية ومراقبتها. بلغة أخرى هذا يهدف إلى كي وعي المسلمين في الأقصى وتحويلهم من "مرابطين" إلى مصلين سلميين وفق المقاس الصهيوني، وإضفاء المشروعية على إجراءات الاعتقال والإبعاد والعدوان التي تمارسها سلطات الاحتلال لفرض ذلك.



وقد جاءت الاتفاقات التفصيلية والإجراءات لتترجم ذلك، فقد ركزت الاتفاقات التفصيلية على تكثيف الرحلات مع البحرين وصولاً إلى 14 رحلة يومياً، ومع طيران الاتحاد في أبو ظبي الذي نشر إعلاناً أشار فيه إلى الأقصى باعتباره موقع "المعبد الثاني"، ثم جاءت اقتحامات صهاينة العرب للأقصى في شهر 10-2020 والتي تصدى لها أهل القدس وشبابها رغم الثمن الذي حرصت قوات الاحتلال عليه بالاعتقال والتنكيل، وهو ما حاولت دول التحالف العربي-الصهيوني القفز عنه بالاتفاق مع الأردن والسلطة الفلسطينية لتسهيل دخول وفود المقتحمين على أساس اتفاق أبراهام، وهو ما لم تنفه السلطة الفلسطينية، وتجنبت التصريحات الرسمية الأردنية نفيه وتبنت صيغاً عامةً ومواربة، لكنه أظهر مدى هشاشة هذه الأجندة التي تقدم نفسها باعتبارها مداً غامراً لا يمكن مقاومته، فإذا بها تتعثر وتعقد اتفاقاتٍ رباعية لاحتواء أفرادٍ قلة فرضوا إرادتهم في الميدان. وقد جاء التهاوي والاستعراض الخليع لرذيلة التحالف مع الصهاينة في احتفالات عيد الأنوار العبري "الحانوكاه" ليزيد من هذا التطبيع ضعفاً، إذ أظهره بوجهه العاري وبكامل مساوئه، وعرّاه من أي غطاء مصلحي يمكن تسويغه به، ما جعله فعلياً أسهل مقاومةً من حيث أراد أصحابه المبالغة في استعراضه.

في المحصلة، يشكل التطبيع والتحالف العربي مع الصهاينة خطراً نفسياً أكثر مما يشكل خطراً حقيقياً، وهو مرشحٌ للتحول إلى عنوان مقاومةٍ شعبية وبالذات في السودان والمغرب، وعنوان تعزيز انكشافٍ وعزلة للأنظمة في حالة الإمارات والبحرين، وهو من حيث استهدف الأقصى مركزاً له بات أكثر هشاشة وإمكانية للإفشال، شرط تنبه النخبة المعنية بإفشاله وتبني موقفٍ مبدأي منه يمنع تجميله وإضفاء المشروعية عليه بإجراءات تحايلية، فكل وافدٍ مسلم للأقصى على أساس اتفاق أبراهام هو مقتحمٌ باعتبار الأجندة الأساسية التي جاء على أساسها، حتى وإن غيّر الأبواب وطريقة الدخول.

5. المصالحة وتكريس عجز الفصائل: تبنت السلطة الفلسطينية في الظاهر موقفاً رافضاً لضم أراضي الأغوار والضفة الغربية بدءاً من شهر 7-2020، أي بعد 6 أشهر من إعلان صفقة القرن فعلياً، وأوقفت بموجب ذلك الاتصالات السياسية مع الاحتلال وأعلنت وقف التنسيق الأمني، ورفض استلام أموال المقاصة، وهو إجراء لم تكن له ضرورة سوى إشراك الجمهور الفلسطيني من الزاوية الاقتصادية التي يقوم عليها مشروع دايتون في تدجين هذه الجماهير ذاتها، ومع إعلان التطبيع الإماراتي والبحريني رفعت قيادة السلطة صوت المعارضة، ولجأت إلى حوارٍ علني مع قيادة حركة حماس انتهى بمؤتمر الأمناء العامين للفصائل بين بيروت ورام الله في 3-9-2020 الذي اتفق –كعادة جلسات الحوار- على مبدأ الانتخابات أولاً، وعلى تشكيل لجنة للمقاومة الشعبية لم تتمكن من إنتاج أي فعلٍ على الأرض، وإلى وضع جميع الفصائل عملياً تحت سقف السلطة الفلسطينية باعتباره السقف الأخفض والأقل إرادةً للمواجهة.

لم يطل الزمن حتى وصل ذلك الحوار إلى النتيجة التي كانت متوقعةً منه بقراءة التاريخ السياسي لقيادة السلطة الفلسطينية، فهو كان توجهاً للوحدة لتمرير الوقت على أمل تبدل القيادة الأمريكية والاستعداد للعودة إلى المفاوضات، وهذا ما قاله

رئيس السلطة محمود عباس في خطابه بكل وضوح، وهو ما تحقق بالفعل في 18-11-2020 بإعلان الاستعداد لطي الصفحة والعودة إلى المفاوضات، وبإعادة السفراء الفلسطينيين إلى الإمارات والبحرين الذين جرى استدعاؤهم قبل شهور احتجاجاً على اتفاقاتهم المنفردة مع الصهاينة، وإعلان استلام أموال المقاصة، وأخرج ذلك كله باعتباره بناءً على رسالة وردت من منسق الإدارة المدنية للاحتلال في الضفة الغربية، وهي من موظف عسكري وليست من المستوى السياسي، وليس فيها سوى التأكيد على الموقف الإسرائيلي ذاته دون أدنى تغيير.



إن كان ذلك الحوار أنتج شيئاً على الأرض فهو تبديد ثقة جماهير فلسطين والعالم العربي والإسلامي بالفصائل مجتمعة، واستهلاك رصيد فصائل المقاومة لصالح قيادة سلطة أوسلو التي تناقضها في النهج، وتكريس العجز الإجمالي بارتضاء موقف قيادة السلطة سقفاً. على الأرض كانت الإرادة الشعبية في القدس وما زالت تفتقد إلى من يلتقطها ويحتضنها ويدعمها ويبني على إنجازاتها سياسياً، وعجزت تلك الفصائل بمسمياتها وأماناتها العامة وأقاليمها وهيئاتها وأطرها القيادية عن طرد المقتحمين العرب للأقصى، أو عن الرد على التطبيع بعملٍ واحد شعبي أو عسكري، فيما كان الأفراد يبادرون إليه في قبة الصخرة وعلى باب حطة، ويدفعون ثمنه منفردين.

نتائج وتوصيات

في محصلة الاتجاهات الخمسة بات الأقصى مركزاً رمزياً لمحاولات التصفية، وهذا بقدر ما يحمل خطراً على الأقصى فإنه يحمل فرصاً مهمة لإفشال تلك التصفية باعتبارها وضعت المقدس عنواناً لها، المقدس الذي كان عنواناً لانتفاضة موسم النبي موسى 1920 وثورة البراق 1929 وهبة النفق 1996 وانتفاضة الأقصى 2000 وهبة السكاكين 2015 وهبة باب الأسباط 2017 وهبة باب الرحمة 2019 والفجر العظيم 2020، وقد أثبتت الإرادة الشعبية بالتجربة العملية في مقبرة باب الرحمة والخان الأحمر ومصلى باب الرحمة والفجر العظيم أنها كفيلة بالتصدي للاتجاهات الثلاث المقابلة: العدوان الصهيوني والتبني الأمريكي والفراغ العربي، وهذا ما يجعلها حصان المعركة الأسود ورهانها الرابح الذي يجب استئنافه في أقرب فرصة ممكنة؛ لكن الخلل الحقيقي في هذه المعادلة هو غياب النخبة القيادية في الفصائل وخارجها عن هذه المعادلة، والغياب الواسع عن إدراكها فضلاً عن المشاركة فيها، وترك المقدسيين وحدهم في ميدانها والاكتفاء بموقف التفرج والتغني بالصمود، وهذا العنصر الذي يمكن إن صُحح أن يعزز الإرادة الشعبية ويجعلها أمضى وأقدر.

أمام هذا التشخيص، فإن المسارات التي ينبغي العمل عليها هي الآتي:

أولاً: دعم الإرادة الشعبية وتمتينها والحفاظ عليها عنواناً للمواجهة في الوعي والتطبيق، والتحضير لاستعادتها واحتضانها سياسياً ومعنوياً ومادياً بمجرد انقشاع غيمة وباء كورونا عن فلسطين المحتلة، وهذا متوقعٌ خلال صيف 2021.

ثانياً: الحفاظ على حالة يقظة إعلامية وسياسية، والكشف عن جميع التحركات في الأقصى والقدس ومتابعتها باعتبارها معركةً رابحة يدعى الناس للانخراط فيها من مواقعهم لا للتفرج عليها، بما يمنع تمرير أي عدوان بسهولة تحت جنح الوباء، ويهيئ لحراكٍ جماهيري فلسطيني عربي وإسلامي محتضنٍ وداعم للحراك الشعبي في القدس على غرار الفجر العظيم.

ثالثاً: تمتين الوعي الإسلامي بموقف شرعي واضح يجرم اقتحام الأقصى على أساس اتفاق أبرهام مهما كان شكله وطريقته وبوابة الدخول، ويمنع تحويل القدس إلى مركز سياحةٍ إسلامي على أساس اتفاق أبراهام بتخفيض الإقبال عليه وتعزيز مشروعية طرد كل من يدخل على أساس هذه الأجندة الصهيونية إلى الأقصى.

رابعاً: تعزيز حالة الدعم والإسناد للمقدسيين، واستعادة الثقة الشعبية المفقودة بتجاوز سقف السلطة الفلسطينية والمضي إلى فعلٍ حقيقي غير مرهونٍ بإرادتها، واستكشاف الآفاق الفعلية لذلك لكونها حاضرة وممكنة وإن كانت صعبة.





مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

الإدارة العامة

شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11

هاتف: 00961-1-751725

فاكس: 00961-1-751726

ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان

info@alquds-online.org

www.alquds-online.org